البيان والتبيين

```
( وسطت نسبتي الذوائب منهم ... كل دار فيها أب لي عظيم ) .
                     ( وأبي في سميحة القائل الفاصل ... يوم التفت عليه الخصوم ) .
                     ( يفصل القول بالبيان وذو الرأي ... من القوم ظالع مكعوم ) .
                           ( تلك أفعاله وفعل الزبعري ... خامل في صديقه مذموم ) .
                           ( رب حلم أضاعه عدم المال ... وجهل غطى عليه النعيم ) .
                          ( ولي الناس منكم اذ أبيتم ... أسرة من بني قصي صميم ) .
                       ( وقريش يحول منا لو اذا ... أن يقيموا وخف منها الحلوم ) .
                      ( لم يطق حمله العواتق منهم ... إنما يحمل اللواء النجوم ) .
                   ولما دفن سليمان بن عبد الملك أيوب وقف ينظر الى القبر ثم قال .
                        ( كنت لنا أنسا ففارقتنا ... فالعيش من بعدك مر المذاق ) .
                                           وقربت دابته فركب ووقف على قبره وقال .
                      ( وقوفا على قبر مقيم بقفرة ... متاع قليل من حبيب مفارق ) .
                                      ثم قال وعليك السلام ثم عطف رأس دابته وقال .
                     ( فان صبرت فلم الفظك من شبع ... وان جزعت فعلق منفس ذهبا ) .
قال المدائني لما مات محمد بن الحجاج جزع عليه فقال اذا غسلتموه فاعلموني فلما نظر
                                                                        اليه قال .
                     ( الآن لما كنت أكرم من مشي ... وافتر نابك عن شباة القارح ) .
                     ( وتكاملت فيك المروءة كلها ... وأعنت ذلك بالفعال الصالح ) .
                                            ثم أتاه موت أخيه محمد بن يوسف فقال .
                       ( حسبي ثواب ا□ من كل ميت ... وحسبي بقاء ا□ من كل هالك ) .
                    ( اذا ما لقيت ا□ عني راضيا ... فان شفاء النفس فيما هنالك ) .
                                                  تمثل معاوية في عبد ا∐ بن بديل .
           ( أخو الحرب ان عضت به الحرب عضها ... وان شمرت عن ساقها الحرب شمرا ) .
           ( ويدنو اذا ما الموت لم يك دونه ... قدى الشبر يحمي الأنف ان يتأخرا ) .
                                               ورأى معاوية هزاله وهو متعر فقال .
                        ( أرى الليالي اسرعت في نقضي ... اخذن بعضي وتركن بعضي ) .
                        (حنين طولي وتركن عرضي ... اقعدنني من بعد طول النهض )
```